الذى سمع به الى اخر النسق فمعناه انى اكون افعل له ما يريد بجمع قواه فعبّر بها
عن اثار المعانى القائمة بهذه الاعضا بنفسه تعالى لانه هو الفاعل لها الموجد لها
فى العبد فكانها هو تعالى ولست هى هو فللحق تعالى الفعل بلا الة وله
الفعل بالالة مثل قوله تعالى قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ومثل قوله تعالى
وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى واكثر من ذلك لا ينال لعلما الانس
فضلا عن مومنى الجن والله اعلم وسالونى اذا جهل العبد حقيقة نفسه
وحار فلم يقطع بكون حقيقته هو الحق او حقيقته غيره هل له ان يقول
انا الحق فى وجودى فاجبتهم لا يجوز ذلك لاحد ولو ارتفعت رتبته
فى التقريب وللحق تعالى ان يقول ما ثم غيرى وانتم عدم فى حال كونكم وجودا
لانى على كل شى قدير اخاطب المعدوم كالموجود وانعمه واعذبه فى حال
عدمه وقد انشد وا فى نحو ذلك على لسان الحق

لو ظهرنا للشى كان سوانا ... وسوانا ما ثم ابن الظهور
انا عين الوجود ما ثم غيرٌ ... ولهذا انا الاله الغيور
لا تقل يا عبد انك انى ... انا باق وانت فان ثبور
كل وقت فانت خلق جديد ... ولهذا لك الفنا والنشور

وانشد وا ايضا

نكون على النقيض اذا اجتمعنا ... وان تفنا نكون على السواء
وفى التحقيق ما فى الكون عين ... بلا شك سواه ولا سواى
فقل للمنكرين صحيح قولى ... عميتم عن مطالعة العماء
وعن نفس تكوّن فيه خلق ... كثير اشكاله شكل المراءى
فتقلب صورة الراى اليه ... بحكم ثابت فى كل راءى

وانشد وا ايضا فى نحو ذلك

فان الله ليس له شريك ... ولا مثل ولا ند وكنه
فان حصّلت سر العلم فيه ... فكن منه على علم وصنه

فهما

فهما قلت لست انا بلاهو ... فضدّ القول والتعبير من هو
اذا حققت قولى يا قسيمى ... علمت فلم تقل من انت من هو
اذا ما قلت انّ النعت عين ... فاين الواحد المعقول منه

وقد انشد وا ايضا

ان الرجال رجال الله كلهم ... والعارفين ومن يبقى ومن عمرا
ما منهم احد يدرى حقيقته ... الا الذى جمع الايات والسورا

يعنى خاتم الرسل عليه الصلاة والسلام وانشد وا ايضا

انا مع العبد حيث كانا ... مستقبلا ماضيا وآنا
مقيدا مطلقا منزها ... مقدسا عامرا مكانا
من قال شوقا يريد عينى ... بان يراها فقد جفانا
اين انا منك يا جهولا ... لم يلحظ العقل والزمانا
كيف لها ان ترى جلالى ... وقد راى الصعق من رآنا

والله تعالى اعلم وسالونى عن ادراك الحق تعالى لم كان لا يدرك باقامة
الادلة فاجبتهم انما لم يكن الحق تعالى يدرك بالدليل لان ادلة المحدثات
كلها جاهلة بخالقها فاحرى بالجهل من يستدل بها ولكن الحق تعالى اذا
اراد ان يظهر لقلب عبد يعرّفه علما من علمه فيدركه به ادراكا لا يتقيد بذلك
العبد لا بالله كما قالوا

اعارته طرفا فراها به ... فكان البصير بها طرفها

وانشد وا

توحيد ربك لا عن كشف برهان ... فكر فوحدته لا تقبل الثانى
~~ما بانيا عقده على الدليل القد~~ جهلت
وكل من يقبل الثانى فمتصف ... فى حكمه بزيادات ونقصان
ما بانيا عقده على الدليل لقد ... جهلت اين اساس القصد يا بانى
الحق توحيده مرتبة ... والحق يعضده من جانب ثانى

Copyright © King Saud University